المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الحديث والسيرة

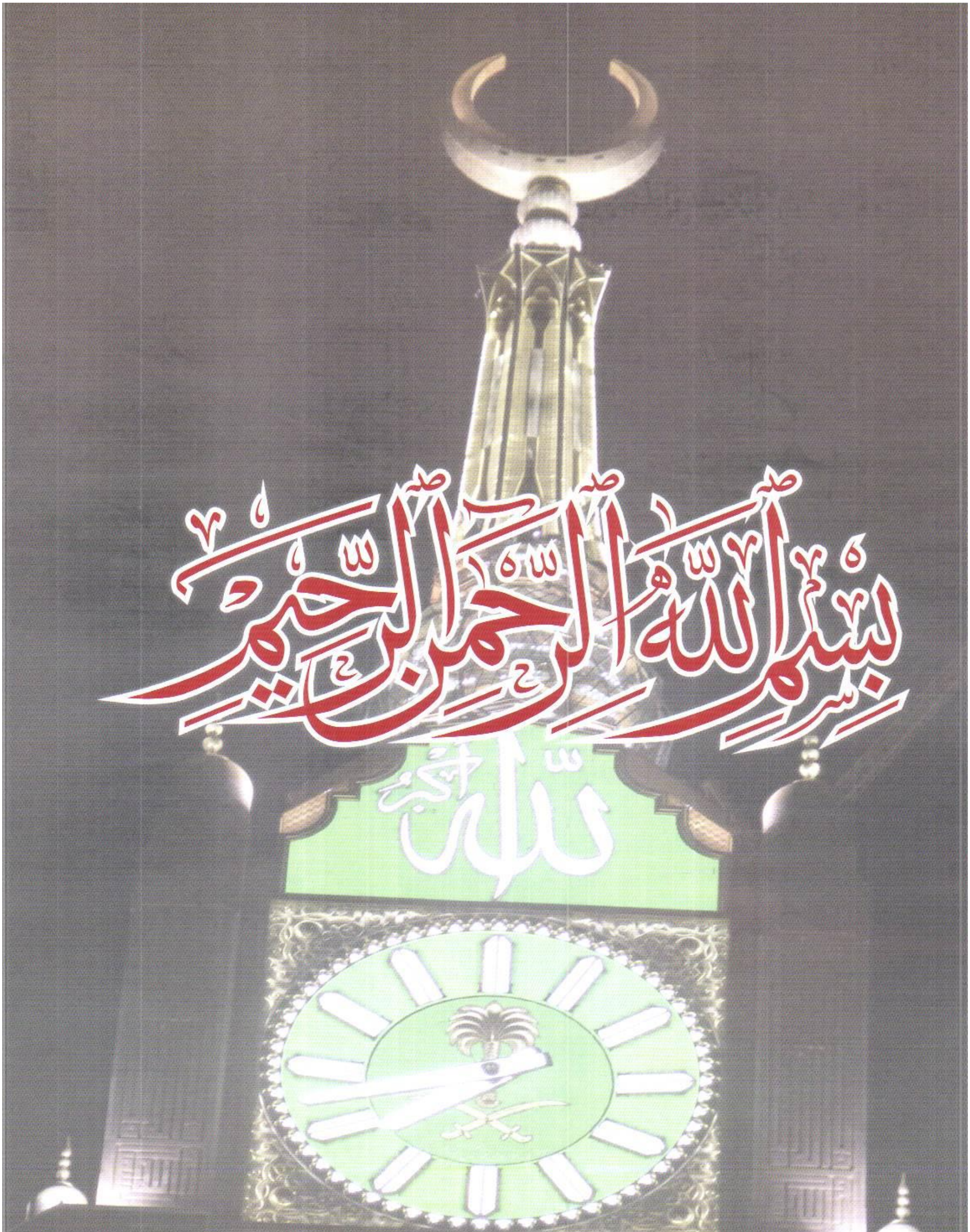
للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب



طبعة ١٤٣٣-١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م


بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فنضع بين يديك كتاب الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف على سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عونًا لك في فهمه والعمل به.

وقد رُوعي في الكتاب أن تكون متعلمًا نشطًا، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بهدي النبي ﷺ في :منزله ونومه واستيقاظه وكلامه واستماعه وطعامه وشرابه وهديه في السلام والاستئذان والضحك والمزاح.

وقد ضُمِّنت كلُّ وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونودُّ أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ـ بطبيعتها ـ ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردّد في الإجابة عنها بما تراه مناسبًا، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عونًا لك في تعلمك وتربيتك فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت وخارجه، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات وفقرات المحتوى الرئيسة وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعًا لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك وأمتك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.

مفاتيح الكتاب

أريدُ أن أتعلّم:

● مدخل يوضح الهدف الذي ستصل إليه - بإذن اللّه تعالى- بعد دراستك لهذه الوحدة.

إذا كان موضوع الدرس شرح حديث من أحاديث النبي ﷺ فإنه يضمن داخل هذا الشكل.

فكّر هي خطوة تثير تفكيرك لتصل من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.

تعلمت أنّ:

خطوة تؤكد أهم ما تعلمته في هذا الدرس من فوائد.

معلومة إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

التقويم الأسئلة العامة

رُوعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء فيه.

المحتويات

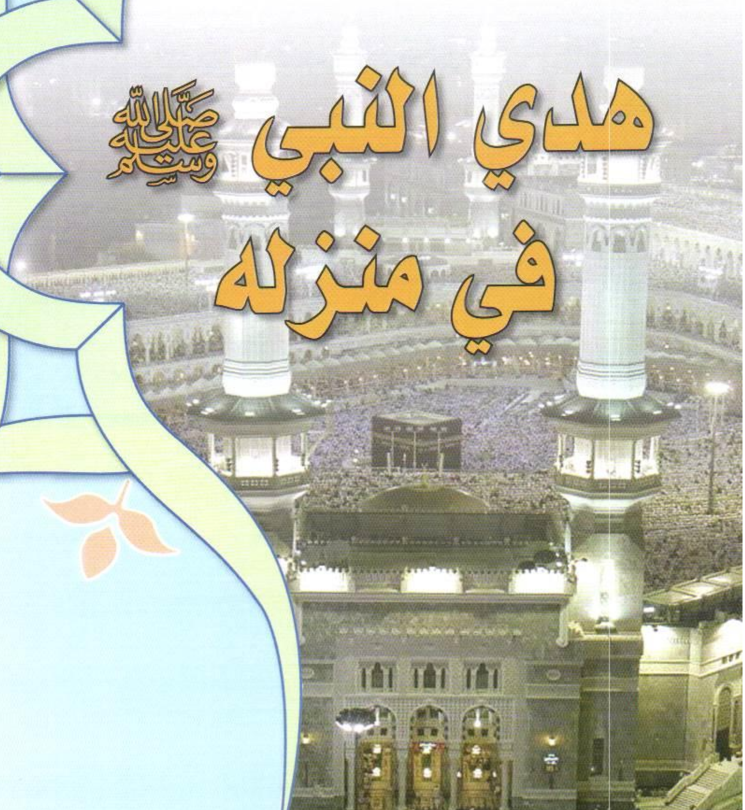
الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمَر بن أبي سَـلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحْفَة فقال لي الرسول ﷺ: « ياغُلام سَـمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينكَ، وكُلْ مِمَّا يَليك »، فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْد. أخرجه البخاري ومسلم.	الثانية	الخامس	٢٩
٢	عن حُذَيْفَةَ بن اليَمَان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ إذا أَوَى إلى فراشـه قال: « باسمك اللهم أموتُ وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النشور » أخرجه البخاري.	الثالثة	العاشر	٤٨
٣	عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ: « لا تدخلـون الجنة حتـى تُؤْمِنُـوا، ولا تؤمنوا حتى تَحابُّوا، أَوَلا أَدُلُّكم على شيء إذا فعلتموه تَحابَبْتُم؛ أَفْشُوا السلام بينكم » أخرجه مسلم.	الرابعة	الثالث عشر	٦٢
٤	عـن أَنَس بـن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـال: « لَمْ يَكن النبي ﷺ: سَبَّابًا، ولا فَحَّاشًا، ولا لَعَّانًا » أخرجه البخاري. عـن عَبدُالله بـن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قـال: لَمْ يَكن النبي ﷺ فَاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا وَكان يقول: « إنَّ من خيارِكُم أَحْسَـنَكُم أَخْلاقًا ». أخرجه البخاري ومسلم.	الخامسة	السابع عشر	٧٩

١

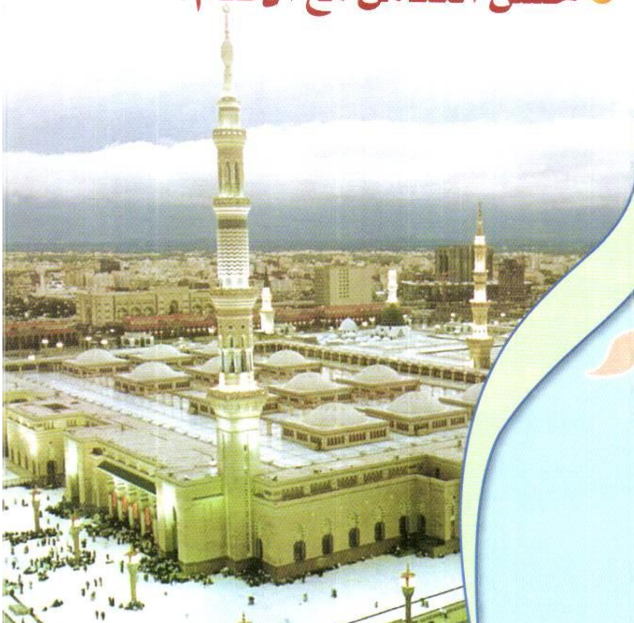
الوحدة الأولى

هدي النبي ﷺ في منزله



أريدُ أن أتعلّم:

- معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه.
- حسن التعامل مع الأهل.
- حسن التعامل مع الخدم.



الدرس ١

معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه

تمهيد

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شَغَلَهُ ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثَّر ذلك على معاملته لأهله وخدمه؟

كان النبي ﷺ أكمل الناس خُلقًا وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أهله وخدمه؟

أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع أهله:

- كان النبي ﷺ قائمًا بحقوق أزواجه، يلبِّي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة.

- كانت زوجته صفية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا معه في سفر، فإذا أرادت أن تركب البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفيةُ رِجْلَهاَ على ركبته حتى تركب.(١)

- وفي معاملة النبي ﷺ لأبنائه تروي لنا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبَّلها، وأجلسها في مجلسه، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبّلته وأجلسته في مجلسها.. »(٢).

أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع خادمه:

- لم يكن أحد ممن خدم النبي ﷺ يجد توبيخًا ولا عتابًا من النبي ﷺ على شيء قصَّر فيه.

---

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٩٣).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٥٢١٧)، و الترمذي برقم: (٣٨٧١).

- وكان ﷺ يكافئ خَدَمَهُ ويدعو لهم،فدعا لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة المال والولد .

فكّر

لماذا لم يكن النبي ﷺ يضرب خادمًا أو يوبّخه؟

....

تعلمت أنّ:

- **النبي ﷺ أحسن الناس تعاملاً مع أهله ، وخادمه .**

التقويم

س١ أُوضحُ كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .

....

....

س٢ أُوضحُ كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه .

....

....

الدرس ٢

حسن التعامل مع الأهل

تمهيد

- أحمد يحب أن يساعد أهله ويلبِّي طلباتهم.
- عبد الله يتضايق من طلبات أهله ويتكاسل عن تنفيذها.

– أيُّ الاثنين على صواب؟

– نجد الجواب في الحديث التالي:

○ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأهله، وأنا خَيْرُكُم لأهلي»(١).

○ سُئلَت عائشة رضي الله عنها: «مَاكان النبي ﷺ يَصْنعُ في البَيْتِ؟ قالتْ: كَانَ يكُونُ في مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فإذا سَمِعَ الأذانَ خَرَجَ»(٢).

أتعرَّف على معاني الحديث:

- **خيركم:** أي من خير المسلمين وأفضلهم.
- **خيركم لأهله:** هو من يكون حَسَنَ التعامل مع أهله مؤديًا لحقوقهم.

والأهل تشمل: الوالدين والزوجة والأولاد والإخوة والأخوات.

- أحرص وأحب أن أعامل أهلي معاملة طيبة وبأخلاق حسنة، لأنهم أقرب الناس إليَّ، وأكثرهم فضلًا علي.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٩٥)، وابن حبان برقم: (٤١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٦٣).

- **وأنا خيركم لأهلي** :أي الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان ﷺ محبًّا لهم، يعاملهم بالرّفق،ويُلاطفهم، ويُساعدهم، ويُعلّمهم، ويُرشدهم.
- إذاً من خير هذه الأمة؟
- ....
- **مهنة أهله** :أي خدمة أهله، فهو ﷺ يقوم بشؤون نفسه ويخدم أهله.

أتعرّف على الصحابية الجليلة عائشة رضي الله عنها :

- **نَسَبُها** : عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنهما .
- ولدت بعد البعثة في بيتٍ مسلم.
- **صفاتها** : كانت مشهورةً بِالذكاء وقُوة الحفظ.

فكّر

هناك أعمال أخرى تجعلك من خير المسلمين، اذكر واحدًا منها.

....

تعلمت أن:

- **الأخلاق الحسنة مع الأهل وطاعتهم تجعلني من خير المسلمين.**

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رجل : يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة ؟ قال ﷺ : « أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك » .[١]

المراد بأدناك أدناك :..

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٥٤٨).

التقويم

س١ أكملُ الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- معنى « خيركم لأهله » أي ....

ب- الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان .... ، ويعاملهم .... ، و .... ، ويساعدهم .

ت- من صفات عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها كانت ....

س٢ أعللُ :

أ- أهلي أولى الناس بحسن تعاملي .

....

....

ب- إذا سمع النبي ﷺ الأذان ترك خدمة أهله وخرج إلى الصلاة .

....

....

الدرس ٣

حُسْنُ التعامل مع الخدم

تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملًا، مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تعامله ﷺ مع من يخدمه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفًّا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعلتَ كذا، وهلّا فَعلتَ كذا». (١)

أتعرّف على معاني الحديث:

يخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين.

ما قصة ذلك؟

قال أنس رضي الله عنه: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنسًا غلامٌ كَيِّس فليخدمك قال: فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا» (٢).

ما معنى (أُفًّا قطّ): (أُفًّا) كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء، فأنس رضي الله عنه يقسم بالله إنه لم يسمع هذه الكلمة من الرسول ﷺ مع أنه خدمه طويلًا.

و (قطّ) يعني أبدًا.

لماذا لم يكن الرسول ﷺ يقول (أُفًّا) لخادمه؟

---

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٨٨٤)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

◆ **ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا أخطأ أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو قَصَّر في عمله؟**

يقول أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ولا قال لي لشيء لِمَ فعلت كذا وهلّا فعلت كذا.

فالرسول ﷺ لم يكن يوبّخ أنسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو يلومه على ما فات من الخطأ، ولكن كان يُعَلِّمه الصواب وَيَطْلُبُ منه التصحيح دون توبيخ.

أتعرّف على الصحابي الجليل أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **نشأته:** شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- **علمه:** تَعَلَّم من النبي ﷺ وَتَأدّب بأخلاقه.
- **فضائله:** أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدعو له بالخير.
- **وفاته:** توفي في مدينة البصرة وَعُمْرُهُ أَكثرُ من ١٠٠ سنة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

فكّر

على ماذا يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟

....

تعلمت أنّ:

- **الرسول ﷺ أَحْسَنُ الناس تَعاملاً وخُلُقًا.**
- **الرسول ﷺ لم يكن يؤذي من يَخْدِمُه، لا بالقول ولا بالفعل.**

معلومة إثرائية

- عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خدمت رسول الله ﷺ يومًا حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته قلت سينام في هذا الوقت، فخرجت من عنده فإذا غِلْمَانٌ يلعبون فقمت أنظر إليهم، فجاء النبي ﷺ فَسَلَّم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة، فَأَبْطَأْتُ على أمي فقالت: ما حَبَسَكَ؟ قلت: بعثني النبي ﷺ إلى حاجة.
- قالت: ما هي؟
- قلت: إنه سِرٌّ للنبي ﷺ.
- فقالت: احْفَظ على رسول الله ﷺ سِرَّه.
- فما حَدَّثْتُ بتلك الحاجة أَحدًا من الخلق.(١)

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- أُفًّا، كلمة تقال عند:

١- الشكر ( ). ٢- التضجر ( ). ٣- الفرح ( ).

ب- خدم أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبي ﷺ:

١- خمس سنين ( ). ٢- سبع سنين ( ). ٣- عشر سنين ( ).

س٢ الرسول ﷺ كان حافظًا للسانه عن كل كلام قبيح، أُدلِّلُ على هذا من الحديث.

....

س٣ أَضعُ كلمة (قَطّ) في جملة مفيدة.

....

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١١٥٤)، و مسلم برقم: (٢٤٨٢).

الأسئلة العامة

س١ اخترالإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ – دعا الرسول ﷺ لأنس بن مالك بـ:

١– حفظ الحديث ( ).

٢– كثرة المال والولد وطول العمر( ).

٣– استجابة الدعاء ( ).

ب – أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي بنت:

١– أبي بكر الصديق رضي الله عنه( ).

٢– عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( ).

٣– عثمان بن عفان رضي الله عنه ( ).

ت – توفي أنس بن مالك رضي الله عنه في:

١– بغداد ( ). ٢– البصرة ( ). ٣– الكوفة ( ).

ث – توفي أنس بن مالك رضي الله عنه وعمره أكثر من:

١– ٧٠ سنة ( ). ٢– ٩٠ سنة ( ). ٣ – ١٠٠ سنة ( ).

س٢ اذكر موقفًا واحدًا يدل على ما يلي:

أ – حُسْنُ تعامل النبي ﷺ مع أَهْلِه.

....

....

ب- حُسْنُ تعامل النبي ﷺ مع خَدَمِه.

....

....

س٣ رتب الكلمات التالية بحيث يخرج لك نص الحديث:

أ-(خدمت رسول الله ﷺ - ولا قال لي لشيء - وهلا فعلت كذا - لم فعلت كذا - عشر سنين - والله ما قال لي أفًّا قط).

....

....

ب- (خيركم لأهله - خيركم - وأنا خيركم لأهلي).

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

....

....

....

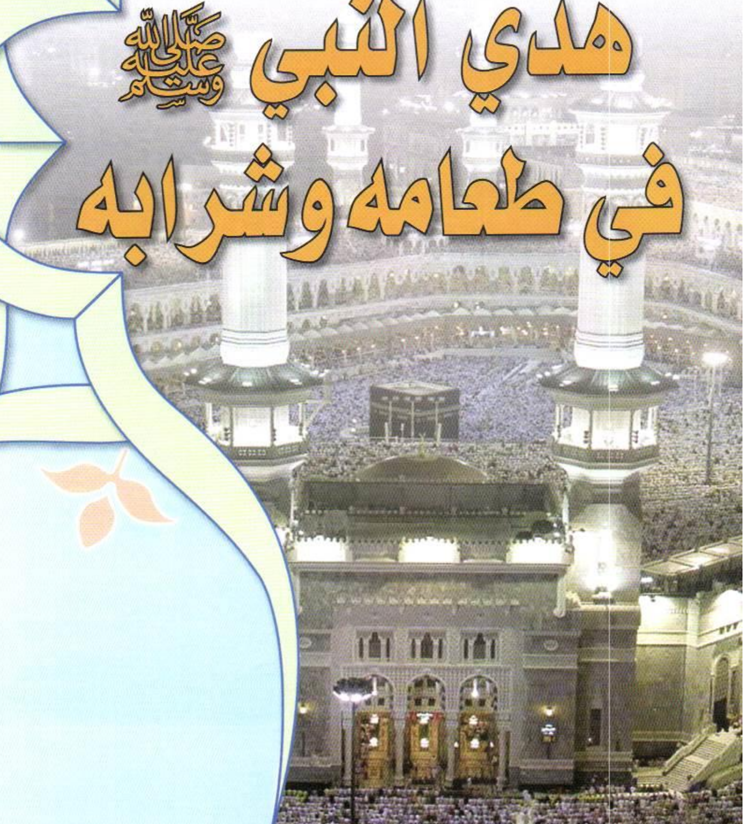
....

....

٢

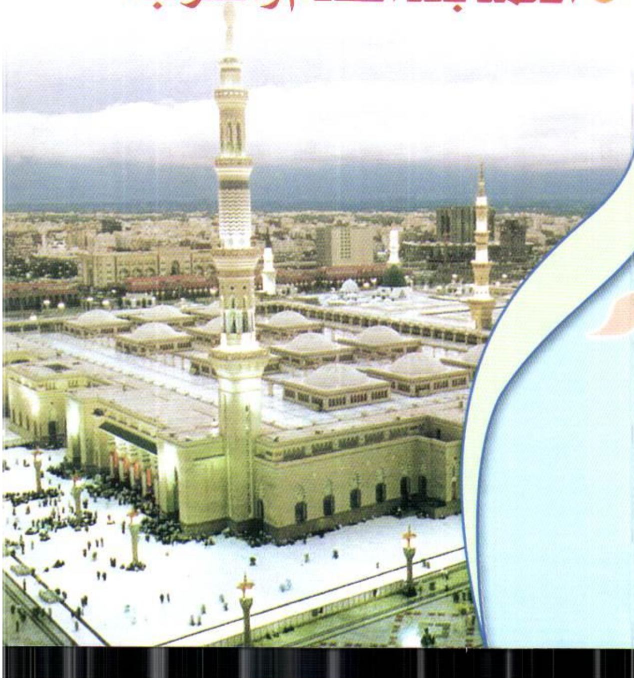
الوحدة الثانية

هدي النبي ﷺ في طعامه وشرابه



أريدُ أن أتعلّم:

- كيف كان ﷺ يأكل ويشرب.
- آداب الطعام.
- النهي عن التنفس في الشراب.
- الحمد بعد الطعام والشراب.



الدرس ٤

كيف كان ﷺ يأكل ويشرب

تمهيد

جلس خالد مع أهله لتناول طعام الغداء، فكان يأكل بكلْتَا يديه، وكانت يداه تَخْطِفُ الأكل من جميع الإناء، فقال له أخوه أحمد: يا خالد تَأَدَّب في تناولك للطعام، وافعل كما كان النبي ﷺ يفعل عند الأكل.
فسأل خالد: كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب؟ فأخبره أحمد بما يلي:

أَتَعَرَّفُ على هدي النبي ﷺ في الأكل:

من هدي النبي ﷺ في الأكل

- يسمي قبل أن يأكل
- يأكل وهو جالس
- يأكل بيمينه
- يَلْعَقُ أَصَابعَهُ بعد الأكل
- لا يَتَكَبَّرُ في أن يأكل معه أحدٌ صغيرًا أو كبيرًا، غنيًّا أو فقيرًا.
- عَدَمُ النَّفْخِ فِي الشَّرابِ والأكلِ
- لا يَعِيبُ طعامًا، ولكن إن اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وإن كَرِهَهُ تَرَكَهُ.
- يأكل مما يليه
- يحمد اللهَ تعالى بعد فراغه



صفة جلوسه ﷺ عند الأكل:

- أن يكون جالسًا على رُكبتيهِ وظُهورِ قَدَميه.
- أن يَنْصبَ الرِّجل اليمنى ويجلس على اليسرى.
- أنه لا يأكل مُتَّكِئًا.



● وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُج حتى يَدْعُو لهم، فَدَعَا في منزل أبي عَبدِ الله ابن بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: «اللهم بارك لهم فيما رَزَقْتَهُم، واغْفِر لَهُم وارْحَمْهُم».[1]

أتعرّف على هدي النبي ﷺ في الشرب:





من هدي النبي ﷺ في الشرب

يسمي قبل أن يشرب	يشرب وهو جالس	يشرب باليمين	يتنفس خارج الإناء ثلاثًا	يحمد الله تعالى بعد فراغه

◆ كيف كان ﷺ يتنفس خارج الإناء ثلاثًا؟

● يشرب شربة ثم يرفع الإناء من فِيهِ ويتنفس خَارِجَ الإناء، ثم يشرب شربةً، ثم يَرْفَعُ الإناء ويتنفس خَارِجَهُ، ثم يشرب شربةً، ثم يَرْفَعُ الإناء ويتنفس خَارِجَهُ.

◆ حكم الشرب من فم السقاء:

● يكره الشرب من فم السقاء لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فِيّ السقاء أو القربة».[2]

فكّر

على ماذا يدل أكل النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟

....

تعلمت أنّ:

● من هدي النبي ﷺ في الأكل والشرب:

● الأكل والشرب باليمين. ● أنه لا يأكل وهو مُتكئ. ● إذا أكل عِنْدَ أَحدٍ دَعَا له.

● لم يكن يَعِيبُ الطعام. ● كان يَشْرَبُ جَالسًا.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٧).

معلومة إثرائية

قال ﷺ: «مَا مَلأ ابنُ آدَمَ وِعَاءً شرًّا من بَطْن، حَسْبُ ابنُ آدَمَ أُكُلات يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا بدّ فَثُلُثٌ لِطَعَامِه، وَثُلُثٌ لِشَرَابِه، وَثُلُثٌ لِنَفَسِه» . (١)

يقول الأطباء:

حينما تمتلئ المَعِدَة تمامًا فإن التنفس يَضْطَرِب ولا يصل الدم إلى القلب بسهولة، وحينما تمتلئ المعدة تمامًا فإن ذلك يؤدي إلى عدم قدرة الرِئتين على التمدد الكامل أثناء التنفس، مما يؤدي إلى إحداث التنفس العميق، فيضغط ذلك على المعدة، فيضطرب الهضم، وتتأثر بذلك أجهزة الجسم كلها، أما إذا تُرِك ثُلُثُ المعدة أو أكثر فارغًا – وهو ما يوازي حجمه حجم الهواء الطبيعي الداخل للرئتين– فإنه يؤدي إلى تنفس مُريح ووصُولِ الدم إلى القلب بسهولة وهضمٍ جيدٍ للطعام.

التقويم

س١ أَصفُ كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله.

....

....

س٢ أَضَعُ الكلمات الآتية في مكانها المناسب (يعيب – بيمينه – يسمي):

أ ـ كان ﷺ .... قبل أن يأكل.

ب – كان ﷺ لا .... طعامًا.

ت – كان ﷺ يأكل ....

س٣ أَختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

– إذا أكل النبي ﷺ عند أحد كافأه بأن:

١- دعاه لوليمة ( ). ٢- أهدى له هدية ( ). ٣- دعا له ( ).

(١) أخرجه ابن حبان برقم: (٦٧٤).

الدرس
٥

من آداب الطعام



- أكتشفُ الأخطاء التي في الصورة.
- أقرأُ الحديث التالي:

عن عُمَر بن أبي سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنهُما قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحْفَة فقال لي الرسول ﷺ: «ياغُلام سَمِّ اللهَ، وكُلْ بِيَمِينِكَ، وكُلْ مِمَّا يَلِيك» فما زالت تلك طِعْمَتي بَعْد. [١]

أتعرّف على معاني الحديث:

عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللهُ عَنهُما غلام صغير كان في أحدالأيام يأكل مع النبي ﷺ،وكان يأكل من أماكن متعددة، وَيُحَرِّكُ يده داخل إناء الطعام،وعند ذلك عَلَّمَهُ الرسول ﷺ ثلاثة آداب مهمة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، ومسلم برقم: (٢٠٢٢).

أَتَعَرَّف على الآداب التي علمها الرسول ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما :

١ – **سمِّ الله** : قل « بسم الله » قبل أن تأكل .

◆ **إذا نسيتُ التسمية في أول الطعام ، ماذا أفعل ؟**

....

٢ – **كُلْ بيمينك** : استخدم يدك اليمنى في الأكل، فلا يجوز أن نأكل أو نشرب باليد اليسرى. فقد أكل رجل مَرَّةً عند النبي ﷺ بِشَمَاله فقال : « كُلْ بيمينك » ، قال : لا أستطيع، قال : « لا استطعت » ، ما منعه إلا الكِبْر، قال فما رفعها إلى فِيه.(١)

٣ – **كُلْ مما يليك** : كل من الطعام الذي بقربك، ولا تأكل من أماكن الآخرين.

◆ **هل طبَّق عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما هذه الآداب ؟**

نعم، فهو يقول : « فما زالت تلك طعمتي بعد » ، يعني صار هذا أدبي في كل طعام آكله، منذ قاله لي الرسول ﷺ .

أتعرّف على الصحابي الجليل عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما :

- **اسمه** : هو عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنه .
- **قرابته من النبي ﷺ** : يعد النبي ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتَربَّى في بيت النبي ﷺ فهو ربيبه .
- **وفاته** : توفي سنة ٨٣ هـ.

فكر

لماذا أمرنا النبي ﷺ أن نأكل مما يلينا؟

....

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٠٢١) .

تعلمت أن:

- أَقُولَ : «بسم الله» قبل الطعام. ● آكُلَ بيدي اليمنى. ● آكُلَ مما يَلِينِي.

التقويم

س١ أَصِلُ كل كلمة بالمعنى المناسب لها :

الكلمة	معناها
صحفة	جريدة
تطيش	تتحرك
	إناء

س٢ أختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ- الأكل باليد اليسرى :

١- مباح ( ).　٢- محرم ( ).　٣- مكروه ( ).

ب- الأكل من أماكن الآخرين يدل على :

١- عدم الصبر ( ).　٢- الجوع ( ).　٣- الشّراهة والنّهم ( ).

س٣ أذكرُ ثلاثة أشياء أقول في بدايتها : «بسم الله» :

- ....
- ....
- ....

س٤ أستخرِجُ من الحديث ما يدل على فضل عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما.

....

الدرس ٦

التَّنَفُّسُ في الشَّرَاب

تُشَاهِدُ بعض الطلاب يَشْرَبُ الماء دَفْعَةً وَاحِدة ومن السُّرْعة يتنفس داخل الكأس.



◆ **هل هذا الفعل صحيح؟**

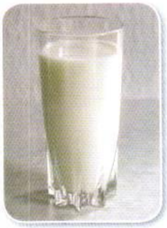
....

◆ **لماذا؟**

أقرأُ الحديث التالي:

عن أبي قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أن النبي ﷺ نهى أن يُتَنَفَّسَ في الإِناء».[1]

أتعرّف على معاني الحديث:



يخبرنا أبو قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن الرسول ﷺ مَنَعَ المسلم – إذا كان يشرب ماءً أو لبنًا أو عصيرًا ونحوه – أن يتنفس داخل إِناء الشرب.

◆ **ماذا يفعل من أراد التنفس أثناء الشرب؟**



إذا أراد أن يتنفس فإِنه يُبْعِدُ الكأس عن فَمِه، ثم يتنفس.

◆ **لماذا منع النبي ﷺ المسلم أن يَتَنَفَّسَ داخل الإِناء؟**

لأن التَّنفُّسَ داخل إِناء الشرب أمرٌ يَسْتَقْذِرُهُ النَّاس، وقد يُسَبِّبُ أضرارًا، أو يَنْقُلُ أمراضًا.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٣٠)، ومسلم برقم: (٢٦٧).

أتعرّف على الصحابي الجليل أبي قتادة رضي الله عنه :

- **اسمه :** الحارثُ بن رِبْعِي الأَنصاري رضي الله عنه .
- **شجاعته :** كان فارسًا وبطلًا شجاعًا، شارك في أكثر الغزوات مع النبي ﷺ وأثنى عليه الرسول ﷺ فقال : « خَيْرُ فُرْسَانِنا أبو قتادة »، وقال عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنه : أَسَدٌ من أُسد الله .
- **وفاته :** توفي بالمدينة سنة ٥٤هـ.

فكّر

أيهما أفضل شرب الماء في جَرْعَةٍ واحدة أم على جَرَعَات؟ ولماذا؟

....

تعلمت أنّ :

- **التنفس في الإِناء أثناء الشرب مكروه .**

التقويم

س١ أَختارُ الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- التنفس داخل الإِناء أثناء الشرب :

١- سنة ( ).　　٢- جائز ( ).　　٣- مكروه ( ).

ب- من أضرار التنفس داخل إناء الشرب :

١ - يتغير لون الماء ( ).

٢- يتغير طعم الماء برائحة النفس ( ).

٣- يتسبب في سقوط الإِناء ( ).

س٢ أُبيّنُ ماذا يفعل من كان يشرب وأراد أن يتنفس .

....

....

س٣ أُوضحُ بماذا اشتهر أبو قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

....

....

س٤ أَكتشِفُ الخطأ في هذه الحادثة ، وأبيّنُ الصواب :

دُعي محمد إلى وليمة زواج فذكر اسم الله وبدأ يأكل بيده اليمنى، وأثناء الأكل احتاج إلى شُرب الماء، وخشيةَ أن يُلَوِّثَ كأس الماءِ بالطَّعام أمسك الكأس بِشماله، وبدأ يشرب .

الخطأ : ....

....

الصواب : ....

....

الدرس ٧

الحمد بعد الطعام والشراب



- من الذي تَفَضَّلَ علينا بهذه النّعم؟

....

- كيف نُحَافِظُ على هذه النِّعم؟

....

- ما جَزَاء من شَكَرَ الله على نِعَمِه؟

....

أقرأُ الحديث لأتعرف على ذلك.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لَيَرضَى عن العبد أن يأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عليها، أو يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عليها».(١)

أتعرّف على معاني الحديث:

- إن الله ليرضى عن العبد: أي يحصل العبد على رضا الله تعالى، وهو من أعلى الدرجات، قال تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.(٢)
- يأكل الأكلة: الأكلة: الوجبة من الطعام.
- فيحمده عليها: أي يقول بعدها: «الحمد لله».
- ويشرب الشربة: الشربة: المرَّة الواحدة من الشرب.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٣٤).

(٢) سورة التوبة: آية ٧٢.

- هل يكفي أن أقول: «الحمد لله» فقط؟
- إذا قال العبد: الحمد لله، فهذا يكفي.
- لكن هناك عبارات أخرى للحمد علّمنا إيّاها الرسول ﷺ يستحب أن نقولها، مثل: «**الحمد لله كثيرًا، طَيِّبًا مُباركًا فيه، غير مَكْفِيٍّ، ولا مُوَدَّعٍ، ولا مُسْتَغْنًى عنه رَبَّنَا**» (١).

أتعرف على الصحابي الجليل أنس رضي الله عنه:

- **اسمه:** أنس بن ....
- **اقتداؤه بالنبي ﷺ:** من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقْتِدَاءِ به: قال أبو هريرة رضي الله عنه: «ما رأيت أحدًا أَشبه صَلاةً برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنس بن مالك» (٢).
- **عبادته:** كان يَهْتَمُّ بالصلاة، قال ابن سيرين: «كان أحسن النَّاسِ صلاةً في السَّفر والحَضر» (٣).

فكّر

على أي شيء يدل حَمْدُ المسلمِ ربَّه عز وجل بعد انتهائه من الطعام أو الشراب؟

....

تعلمت أنّ:

- **من قال «الحمد لله»، بعد الطعام أو الشراب، فقد حصل له رضوان الله تعالى.**

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٤٥٩).
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٧٧٤٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد وإسناده حسن ج٢ ص ١٣٥.
(٣) البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٩٠.

معلومة إثرائية

أحمد الله وأشكره على نعمه عليّ

بالقلب	باللسان	بالعمل
بالقلب، بأن أعترف وأعتقد بأن كل نعمة من الله وحده.	باللسان، بأن أحمده وأشكره بلساني.	بالعمل، بأن أستعمل هذه النّعم وأتقوّى بها على طاعة الله تعالى.

التقويم

س١ أَختارُ الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- كان أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يشبه رسول الله ﷺ في :

١- وجهه ( ). ٢- صلاته ( ). ٣- هيئته ( ).

ب- بعد فراغي من الأكل والشرب يكفي أن أقول : الحمد لله :

١- ثلاث مرات ( ). ٢- مرتين ( ). ٣- مرة واحدة ( ).

س٢ أُكملُ الفراغ الآتي بما يناسب :

إذا أكلنا أو شربنا فحمدنا الله تعالى على ذلك نحصل على أمر عظيم هو: ....

....

س٣ نِعَمُ الله علينا لا تُعدّ ولا تحصى، أَذْكُرُ ثلاثًا من نِعَمِ الله عليّ وأنا آكل.

....

....

....

الأسئلة العامة

س١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- من آداب الأكل :

١- الأكل متكئاً( ). ٢- التسمية ( ). ٣ - تنويع الطعام ( ).

ب- توفي عمر بن أبي سلمة المخزومي رضي الله عنه سنة :

١ - ٨٠ هـ ( ). ٢- ٨١ هـ ( ). ٣ - ٨٣ هـ ( ).

ت- معنى الصَّحْفَة :

١- الكأس ( ). ٢- إناء الطعام ( ). ٣ - سفرة الطعام ( ).

ث- من أراد أن يتنفس وهو يشرب فإنه :

١- يتنفس داخل الإناء ( ). ٢- يبعد الإناء عن فمه ( ).

٣ - يحبس نفسه حتى يشرب ( ).

ج - اسم أبي قتادة رضي الله عنه هو :

١- الزبير ( ). ٢- الحارث ( ). ٣ - الهمام ( ).

ح- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس خارج الإناء :

١- مرة ( ). ٢- مرتين ( ). ٣- ثلاث مرات ( ).

خ- أنس بن مالك رضي الله عنه هو :

١ - حافظ سر الرسول صلى الله عليه وسلم ( ).

٢- خادم الرسول صلى الله عليه وسلم ( ).

٣- كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ( ).

س٢ بيِّن الآداب التي تعلمها عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا من الرسول ﷺ.

....

....

س٣ اذكر هدي النبي ﷺ إذا أراد أن يشرب.

....

....

س٤ اذكر القصة التي وردت في هذه الوحدة وتحذر من صفة الكبر.

....

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

....

....

....

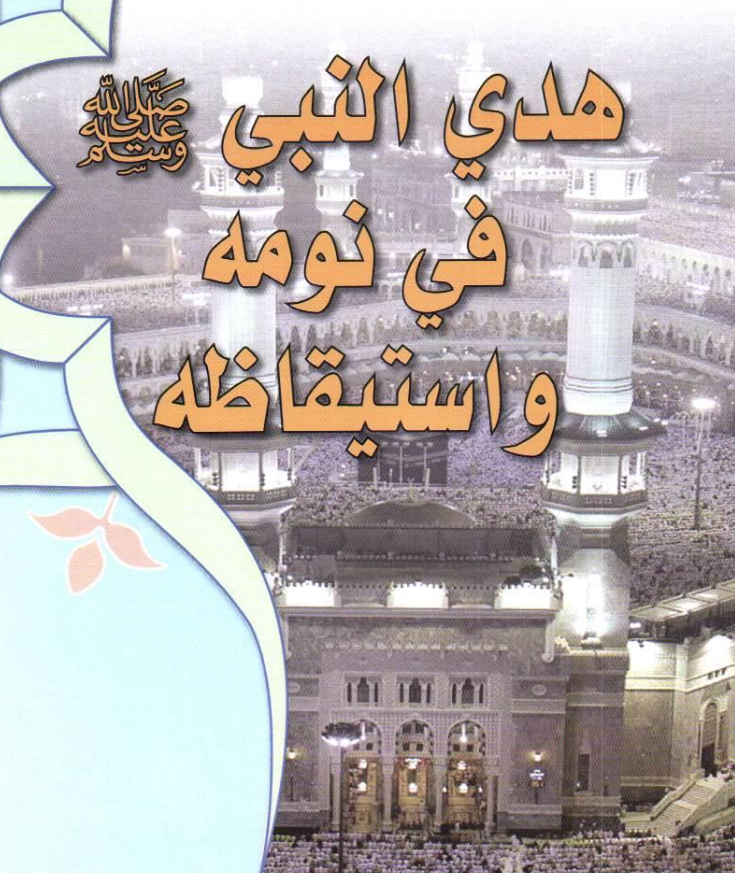
....

....

٣

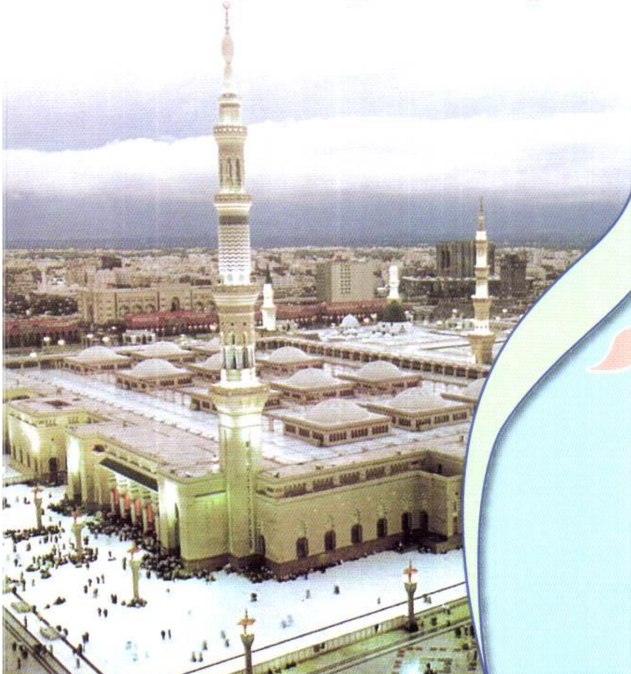
الوحدة الثالثة

هدي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نومه واستيقاظه



أريدُ أن أتعلّم:

- صفة نوم النبي ﷺ .
- أذكار النوم التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام.



الدرس ٨

صِفَةُ نوم النبي ﷺ











◆ ما الصفة التي توافق هدي النبي ﷺ في النوم؟

أتعرّف على صفة نوم النبي ﷺ :

◆ من أيِّ الليل كان ينام النبي ﷺ؟

كان ﷺ ينام أولَ الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى قبيل الفجر.

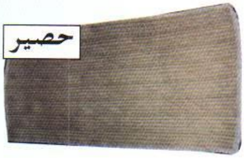
◆ كيف كانت صفة نومه ﷺ؟





- إذا أراد النوم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.
- كان ﷺ ينام على جانبه الأيمن ويَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدِّه الأيمن.
- وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّه، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخر صلاة الفجر.

وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاءُ على الظَّهْرِ فجائز، قال عَبَّاد ابن تميم عن عمه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رِجْلَيه على الأُخرى».[1]



ومن سنّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الفِراش قبل أن ينام.

على أي شيء كان النبي ﷺ ينام؟

كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحصيرِ تارةً، وعلى الأرضِ تارةً، وعلى السرير تارة، يُخْبِرُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه دخل على النبي ﷺ فَكَلَّمَهُ في حَاجةٍ، وكان النبي ﷺ مستلقيًا على جنبه فوق حصير ليس بينه وبين جنبه شيء يقيه من الحصير، وتحت رَأْسه وِسَادةٌ من جِلْدٍ حَشْوُهَا لِيف، قال: فرأيت أَثَرَ الحصير في جَنْبِه، فَبَكَيْتُ، فقال: ما يُبْكِيكَ؟ فقلت: يا رسول الله إنَّ كِسْرَى وَقَيْصَر فِيما هُما فِيه من التَّنَعُّمْ، وَأَنتَ رسول الله، فقال: «أما تَرْضى أن تَكونَ لَهُم الدُّنيا، وَلَنا الآخِرة».[2]

فكّر

عَلَامَ يدل: نَصْبُ النبي ﷺ ذِرَاعَهُ، وَوَضْعُ رَأْسِه على كَفِّهِ؛ إذا أراد أن ينام في السفر قبل الفجر؟

....

تعلمت أنّ:

كان النبي ﷺ:

ينام أول الليل	ينام على طهارة	ينام على جنبه الأيمن	يَفْتَرِشُ ما تَيَسَّر لَهُ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٥)، ومسلم برقم: (٢١٠٠).   (٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٩١٣)، ومسلم برقم: (١٤٧٩).

معلومة إثرائية

ثبت علميًّا أن النوم على الجانب الأيمن يَمْنَعُ ضغط الكبد على المَعِدَة، ويُساعد على الهضم، كما يُسهل عمل القلب، إذ يمنع ضغط المعدة والحجاب الحاجز عليه.

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ-كان النبي ﷺ ينام :

١- على جانبه الأيمن ( ).

٢- على جانبه الأيسر ( ).

٣- على بطنه ( ).

ب- نهى النبي ﷺ عن النوم على :

١- البطن ( ). ٢- الظهر ( ). ٣- الجنب الأيمن ( ).

ت-بِداية وقت نومِ النبي ﷺ :

١-وسط الليل ( ). ٢- آخر الليل ( ). ٣- أول الليل ( ).

س٢ أُبَيِّنُ على أيِّ شيءٍ كان ينام ﷺ .

....

....

الدرس ٩

أذكار النوم (١)

أراد خالد أن ينام وكانت أمه تقرأ عليه إحدى القصص القصيرة قبل نومه، فلما أنهت القصة قالت لخالد: فلتنمْ ولا تنس أن تقول أذكار النوم التي كان النبي ﷺ يقولها عند نومه.

نظر خالد إلى أمه وهو يحاول أن يتذكر ما كان النبي ﷺ يقوله عند نومه، ثم **قال لها**: إني أحفظ دعاءً من أدعية النوم وآخرُ من أدعية الاستيقاظ.

الأم: وما الذي تحفظه يا خالد؟

خالد: كان ﷺ إذا أراد أن ينام يقول: «باسمك اللهم أموتُ وأَحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد مَا أمَاتنا وإليه النُّشور».

الأم: أحسنت يا خالد، فهذا الذِّكر يُعدّ من هدي النبي ﷺ عند النوم.

خالد: ولكن يا والدتي قد رأيت أبي يعمل أمرًا غريبًا عند نومه.

الأم: وماذا يعمل والدك؟

خالد: رأيته يَرفعُ يديه كأنه يدعو، ثم أخذ يَنْفُخُ في يديه ثم مَسَحَ وجهه وما استطاع من جسده، هل هذا من هدي النبي ﷺ عند النوم ؟

الأم: نعم، فقد ورد: أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفّيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أَقْبَل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات[١].

خالد: وأنا يا والدتي سأفعل ذلك كل ليلة إن شاء الله.

الأم: بارك الله فيك يا خالد.

---

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠١٧).

فكّر

ما معنى «نفث»؟

....

تعلمت أنّ:

- من هدي النبي ﷺ عند النوم ذكر أدعية النوم، وقراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين والنفث في يديه ومسح ما استطاع من جسده بهما.

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: أقرأ عليكم ثلث القرآن، فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد»[1].

عن عُقْبَةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم ترآيات أُنْزِلت الليلة لم يُرَ مِثْلُهُنَّ قط، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[2].

التقويم

س١ أَكتبُ دعاء النبي ﷺ عند النوم.

....

....

(١) أخرجه مسلم برقم :٨١٢.
(٢) أخرجه مسلم برقم : ٨١٤.

س٢ أَكتبُ دعاء النبي ﷺ عند الاستيقاظ .

....

....

س٣ أُكملُ الفراغ الآتي بما يناسب :

– إذا أراد النبي ﷺ أن ينام جمع كفّيه ثم..............................، وقرأ فيهما :

..............................،وقل أعوذ برب الفلق،و..............................، ثم

مسح بهما ما استطاع من..............................

الدرس ١٠

أذكار النوم (٢)

تمهيد

عَرفتَ أن النبي ﷺ كان يذكر الله عند النوم، فما معنى الذِّكر الذي كان يقوله؟

عن حُذَيْفَةَ بن اليَمَان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه قال: «باسمك اللهم أَموتُ وأَحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النشور»[١].

أتعرّف على معاني الحديث:

متى كان يقول النبي ﷺ أذكار النوم؟

إذا أتى إلى فراشه وتهيأ للنوم.

ما معنى: باسمك اللهم أموت وأحيا؟

معناها: بذكر اسمك يا الله أحيا وعليه أموت، فأنا عَبْدُكَ في الحياة وعند الموت.

ما معنى: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا؟

معناها: يحمد الله أنه أحياه مرة أخرى ليعبده ويذكره، وَأَتَمَّ عليه نِعْمَةَ النوم التي فيها راحةٌ للجسم وتقوية له.

هل يسمى النوم موتًا؟

نعم.

لماذا؟

لأن النوم يشبه الموت في أمور متعددة، منها: أنه يزول معه العقل.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١٢).

◆ **ما معنى : وإليه النشور؟**

النشور: هو الإحياء والبعث من القبور بعد الموت.

وفي هذا الدعاء تذكيرٌ بنعمة الحياة؛حتى نستفيد منها بعبادة الله،وتذكيرٌ بيوم القيامة؛ حتى نَسْتَعِدَّ لَهُ بِالأَعْمَالِ الصَّالحة.

أتعرّف على الصحابي الجليل حذيفة رضي الله عنه :

- **اسمه :** حُذيفةَ بن اليَمَان العَبْسي رضي الله عنه.
- **صفاته :** كان أَمِينًا حَافظًا للسِّر، وكان يُسمَّى : صَاحبَ سِرِّ رَسولِ الله ﷺ إذ أسرَّ إليه بأسماء المنافقين، وهو قَائدٌ شُجَاع، فَتَح بِلَادًا كثيرة في آسيا الوسطى،وجَعَلَهُ عُمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أميرًا على المدائن.
- **وفاته :** توفي سنة ٣٦ هـ رضي الله عنه.

فكّر

لماذا كان النبي ﷺ يقول أذكار النوم إذا ذهب إلى فراشه، وتهيأ للنوم؟

....

تعلمت أن :

النبي ﷺ

إذا أوى إلى فراشه	إذا استيقظ
قال	قال
باسمك اللهم أموت وأحيا	الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

التقويم

س١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ – معنى النشور:

١– الإحياء بعد الموت( ). ٢– النوم ( ). ٣– الحساب ( ).

ب – «بعد ما أماتنا» الموت هنا ، يقصد به:

١– الموت الحقيقي ( ). ٢– المرض ( ). ٣– النوم ( ).

س٢ أُكملُ الفراغ الآتي بما يناسب :

أ– من نعم الله عليَّ في النوم ....

ب– اشتهر حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بـ.............................. ،وأنا أقتدي به في ذلك.

الأسئلة العامة

س١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• أنت محافظ على اتباع سنن النبي ﷺ فتفعلُ ما يلي :

١- تنام في :

أ – آخر الليل (   ).   ب– بعد صلاة الفجر (   ).   ت – أول الليل (   ).

٢- تنام :

أ – على جنبك الأيمن (   ). ب– على جنبك الأيسر (   ). ت – مستلقيًا على بطنك (   ).

٣- تنام على :

أ – ما تيسر لك من الفراش (   ).   ب– الأرض (   ).ت– السرير (   ).

س٢ اذكر ثلاثة أعمال كان يقوم بها النبي ﷺ قبل نومه .

....

....

....

س٣ أكمل الفراغ بما يناسب :

–كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال :« ....

.... »،وإذا استيقظ قال :« ....

.... ».

س٤ علل :

إذا كان النبي ﷺ في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَـهُ، وَوَضَـعَ رَأْسَـهُ عَلَى كَفِّه.

....

س٥ اكتب ما تعرفه عن حذيفة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من حيث :

– اسمه : ....

– العمل الذي خصه به رسول الله ﷺ : ....

–صفة من صفاته : ....

– وفاته : ....

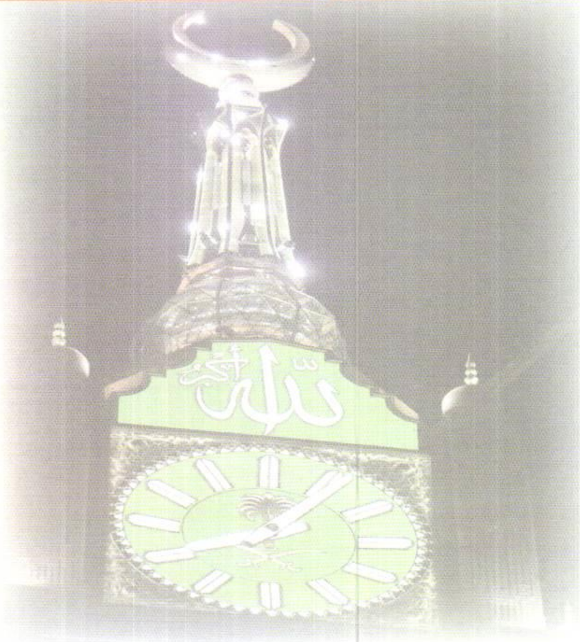
س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....
....
....
....
....
....
....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

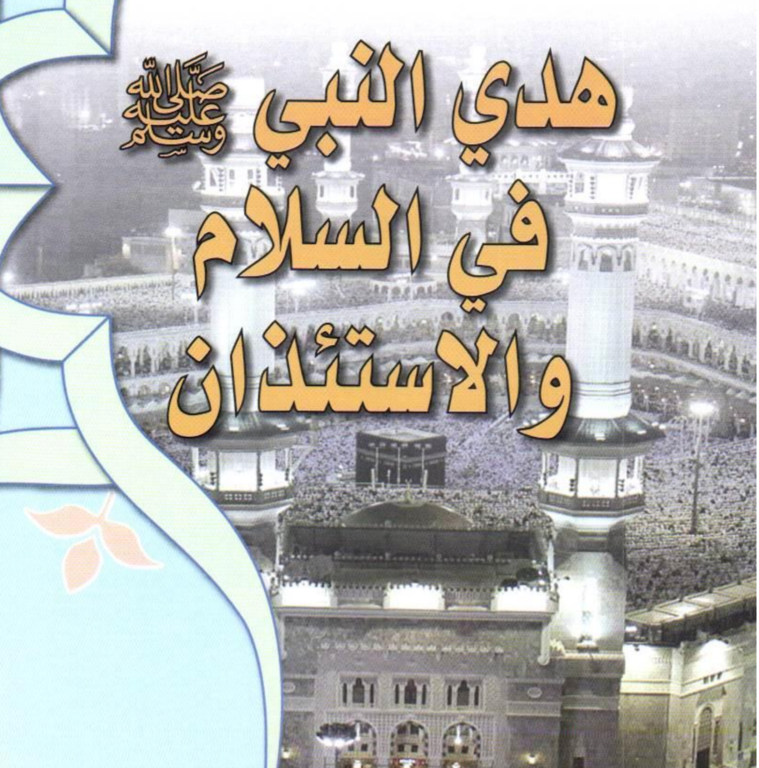
....
....
....
....
....



٤

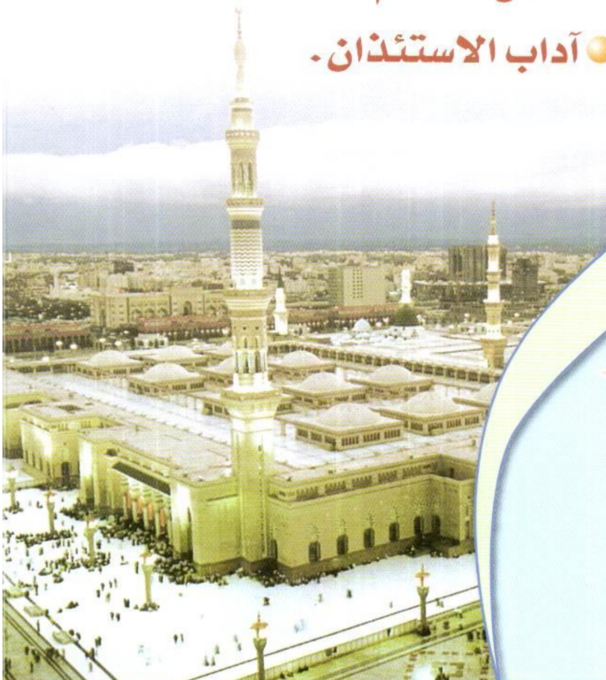
الوحدة الرابعة

هدي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السلام والاستئذان



أريدُ أن أتعلّم:

- سلام النبي ﷺ.
- استئذان النبي ﷺ.
- فضل السلام.
- آداب الاستئذان.



الدرس ١١

سلام النبي ﷺ

تمهيد

السلام اسم من أسماء الله، جعله الله تحيةً بين المسلمين فَيُحَيِي بعضهم بعضًا بالسلام، فما هدي النبي ﷺ في السلام؟

أتعرّف على سلام النبي ﷺ .

اختر أي الحسنات تريد

١٠ حسنات: السلام عليكم.

٢٠ حسنة: السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠ حسنة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

◆ ما لفظ السلام الذي كان النبي ﷺ يُسَلِّمُ به؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دخل رجل على النبي ﷺ فقال: **السلام عليكم**، فردّ عليه السلامَ وقال: **عَشْر**، ودخل آخر فقال: **السلام عليكم ورحمة الله**، فردّ عليه السلامَ وقال: **عِشْرُون**، ودخل آخر فقال: **السلامَ عليكم ورحمة الله وبركاته**، فردّ عليه وقال: **ثلاثون**.[1]

◆ ما صفة سلامه ﷺ ؟:

- كان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام ولو كان صَبِيًّا.
- كان يُصَافِحُ أَصْحَابَه، وإذا صافح أحدًا لم يترك يَدَهُ حتى يَتْرُك الآخرُ يَدَهُ.
- كان ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلام، ما لَمْ يكن هناك مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفع الصوت كالنائم، روى المِقْدَادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أن النبي ﷺ كان يَجِيءُ من الليل؛ فَيُسَلِّمُ تسليمًا لا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ اليَقْظَان».[2]

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٩٥)، والترمذي برقم: (٢٦٨٩). (٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٥٥).

من مواضع السلام

عند الدخول	عند الانصراف	عند مقابلة أحد	عند الاتصال بالهاتف	عند كتابة الرسائل

فكّر

إذا صافح النبي ﷺ أحدًا فلا يترك يده حتى يتركها الآخر، على ماذا يدل ذلك؟

....

تعلمت أن:

- **لفظ السلام الكامل هو: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).**
- **أن النبي ﷺ كان يبدأ من لقيه بالسلام.**
- **من مواضع السلام: عند الدخول، وعند الانصراف.**

معلومة إثرائية

كان الطُّفَيْلُ بن أُبَيٍّ بن كَعْب يأتي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فيذهب معه إلى السوق، قال: «فإذا ذهبنا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على أحد إلا سَلَّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يومًا فطلب مني أن أذهب معه إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تَقِفُ على البيع، ولا تسأل عن السِّلَع، ولا تَسُومُ بها، ولا تجلس في مجالس السوق، وأقول له: اجلس بنا هاهنا نتحدث، فقال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: إنما نذهب من أجل السلام نُسَلِّمُ على من لَقِينا».(١)

(١) موطأ مالك برقم: (١٧٢٦).

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ:

١- صباح الخير ( ).

٢- مرحبًا ( ).

٣- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ( ).

ب- أَجرُ من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١- ثلاثون حسنة ( ).

٢- خمسون حسنة ( ).

٣- ستون حسنة ( ).

س٢ أُعلّلُ لما يلي:

أ- كان النبي ﷺ لا يرفعُ صوته بالسلام إذا كان عنده أحد نائم.

....

ب- كان النبي ﷺ يبدأ بالسلام عند الدخول.

....

س٣ أُبيّنُ المواضع التي يشرع فيها السلام.

....

....

....

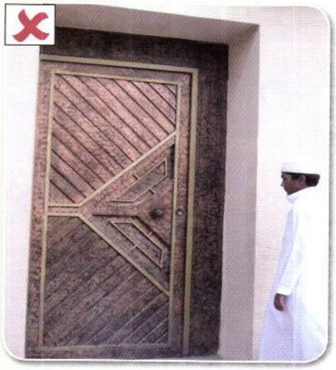
الدرس ١٢

استئذان النبي ﷺ

أتعرّف على استئذان النبي ﷺ .

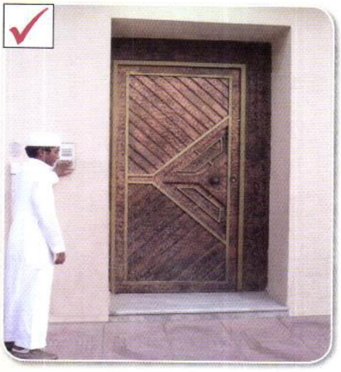
كيف كان النبي ﷺ يستأذن ؟

- كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحد استأذن ثلاث مرات، فإن سُمِحَ له بالدخول دخل فإن لم يُجِبْهُ أحدٌ انصرف .



- والسُّنة للمُسْتَأْذِن ألَّا يَقِفَ قُبالَةَ الباب، بل يكون عن يَمِينه أو عن يَساره، **فقد كان رسول الله ﷺ إذا أَتى باب قَومٍ لم يَسْتَقْبِل الباب من تِلْقاءِ وَجْهِهِ، وَلَكن من رُكْنِهِ الأَيْمَن أَو الأَيْسَر**(١) .

صفة الاستئذان :



- كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِن يقول : « السلام عليكم، أأَدْخُـل »، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، **فقد استأذن رَجُلٌ من بني عَامِر على النبي ﷺ وهو في بيته فقال : أَأَلِجُ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمه : اخرج إلى هذا فَعَلِّمْهُ الاستئذان، فقل له : قل : السلام عليكم أأدخل، فسمعه فقال : السلام عليكم أأدخل، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل**(٢) .

---

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٥١٨٦) .

(٢) أخرجه أبو داود برقم : (٥١٧٧) .

- والسُّنة إذا سُئِلَ: من الطَّارِق؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرَف، ولا يقول: أنا، **فقد استأذن جَابِر** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **على النبي** ﷺ**، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي** ﷺ **يقول: أنا أنا (كأنه كَرِهَهَا)**[1] .

مواضع الاستئذان:

أ- أستأذنُ إذا أردتُ الدخول إلى أَحدِ البُيوت.

ب- وفي بيتنا لا أدخل غُرْفَةَ أحدٍ إلا باستئذان.

فكر

لماذا كان النبي ﷺ لا يقف قُبَالَة الباب عند الاستئذان؟

....

تعلمت أنَّ:

- **أستأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات.**
- **لا أَقِفَ قُبَالَةَ الباب عند الاستئذان.**
- **أقول عند الاستئذان: السلام عليكم، أأدخل.**

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- إذا أردت الدخول على أحد فإني أستأذن:

١- مرة واحدة ( ).

٢- ثلاث مرات ( ).

٣- أكرر الاستئذان إلى أن يفتح الباب ( ).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٥٠)، ومسلم برقم: (٢١٥٥).

ب- إذا استأذنت بالدخول على أحد فإني أقول :

١- أأدخل ( ).

٢- السلام عليكم ( ).

٣- السلام عليكم، أأدخل ( ).

س٢ أُوَضحُ أين يقف المستأذن .

....

....

س٣ أُبيِّنُ المواضع التي يشرع فيها الاستئذان .

....

....

....

الدرس ١٣

فضل السلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمهيد

لَاحَظَ محمد أنَّ صديقه خَالدًا لا يلقي السلام على الآخرين،وأحيانًا يقول: صباح الخير، أو مساء الخير، أوكيف الحال، فقط.

فقال له: إنك بتَهَاوُنك بالسلام تُفَوِّتُ على نَفْسِكَ خَيْرًا كَثيرًا!

خالد: كيف ذَلك؟

محمد: لنقرأ الحديث التالي:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تُؤْمِنُوا، ولا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكم على شيء إذا فعلتموه تَحَابَبْتُم؛ أَفْشُوا السلام بينكم»[1].

أتعرّف على معاني الحديث:

الرسول ﷺ ينفي أن يدخل أحد الجنة إلا إذا كان مؤمنًا، فالإيمان شرط لدخول الجنة.

- **أكتبُ أركان الإيمان:** ١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ .... ٥ .... ٦ ....

- **و لا تؤمنوا حتى تحابّوا:**

والرسول ﷺ ينفي أيضًا أن يكون الشخص مُحَقِّقًا الإيمان الواجب وهو لا يحب إخوانه المسلمين، لأن الحب في الله هو أَوثَقُ عُرَى الإيمان.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٥٤).

- أولا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟

الرسول ﷺ يسأل هذا السؤال حتى يثير الانتباه لهذا السبب المهم، في تحقيق المحبة، وهو: (أفشوا السلام بينكم) : أي: انشروا وأكثروا من إلقاء التحية « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » بينكم كلما تقابلتم، فهذه التحية سبب لِزَرْعِ المحبة والمودة بين المسلمين.

أتعرّف على الصحابي الجليل أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

- **اسمه:** عبد الرحمن بن صَخْر الدَّوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **صفاته:** أَكْثَرُ الصحابةِ روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ، ولأنه كان مُجْتَهِدًا في ذلك، حيث كان لا يَغِيبُ عن مَجَالِسِ رسول الله ﷺ، وكان يُكرر ويُعيد ما يَسْمَعُهُ حَتَّى يَحْفَظَه.

فكّر

كيف يكون السلام سببًا في دخول الجنة؟

....

تعلمت أن:

- **الجنةَ لا يدخلها إلا المؤمنون.**
- **السلامَ سبب في وجود المحبةِ بين المؤمنين.**

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدمَ ونفخَ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإِذن الله، فقال له ربه: رحمك الله ربك يا آدم، وقال له: يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى مَلَأٍ منهم جُلُوس فقل السلام عليكم، فذهب، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم رجع إلى ربه فقال: هذه تَحِيَّتُكَ وتحيةُ بَنِيكَ».(١)

التقويم

س١ أُبيّنُ هل هذه المواقف موافقة لهدي النبي ﷺ ،ولماذا؟

أ- رجل يقول: أنا أُسَلِّمُ على من أعرف فقط.

....

ب- رجل آخر يُحَيِي الناس بـ: صباح الخير أو مساء الخير فقط.

....

س٢ أُوضِّحُ كيف استطاع أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن يكون أكثر الصحابة روايةً للحديث.

....

(١) أخرجه النسائي برقم: (١٠٠٤٦)، والبيهقي برقم: (٢٠٣٠٧).

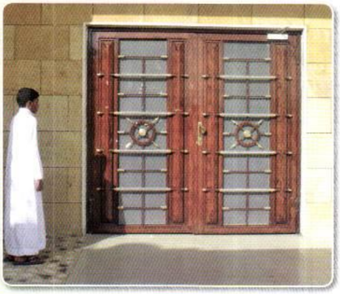
الدرس ١٤

من آداب الاستئذان

تمهيد

ذهب خالد لزيارة صديقه محمد،وعندما وصل إلى بيت صديقه أكثر من طَرْقِ الباب وَقَرْعِ الجَرس.

- خرج والد محمد مُسْرِعًا وفَتَحَ الباب، ثم ألقى التحية على خالد وقال له: ما هكذا الاستئذان يا بُنَي!



خالد: ردَّ التحية، ثم قال: آسف ياعم.

والد محمد: ألم تسمع أو تقرأ حديث الرسول ﷺ في الاستئذان؟

خالد: لا.

والد محمد: تفضل بالدخول وسأقوله لك.

دخل خالد وقابله صديقه محمد وسلّم عليه.

والد محمد:

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاثًا، فإن أُذِنَ لك وإلا فَارْجِع».[١]

خالد: أُحِبُّ أن أتعرّف على معاني الحديث، فهل تتكرم بذلك يا عَم؟

محمد: نعم يا أبي، ما معنى الاستئذان ثلاثًا؟

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٤٥)، ومسلم برقم: (٢١٥٣).

الوالد : الاستئذان هو طَلَبُ الإِذْنِ بالدخول .

خالد : وكيف يكون ثلاثًا ؟

الوالد : يعني تَطْلُبُ الإذن إما بِالكَلَام أو بَالطَّرْقِ على الباب أو الجَرَسِ ثَلاثَ مَرات ، وليس كما فعلت عندما وضعت أُصْبُعَك على الجرس طويلًا !

محمد : هل هذه الثلاث متتابعة ؟

الوالد : لا ، بل الأفضل أن يكون بينها فاصل مناسب ، حتى يستعد مَنْ في البيت أو يُرَتِّبَ المكان .

خالد : وإذا استأذنتُ ثلاثًا ولم يَرُدَّ عَليَّ أحد ؟

الوالد : تَرْجع وتَعُودُ من حيث أَتَيْت ، لأنه قد يكون صاحبُ البيتِ مَشْغُولاً أو.................................... أو ....

محمد : ولكن قد يكون أيضًا لم يسمع الاستئذان .

الوالد : إذا غَلَبَ على ظَنِّكَ أنه لم يسمع ، فلا بأس أن تَزِيدَ في الاستئذان حتى تَظُنَّ أنه سَمِع .

والد محمد : ولكن ونحن نستأذن أين نقف يا أبنائي ؟

خالد : أَمامَ الباب .

الوالد : لا ؛ هذا غَيرُ صَحِيح .

محمد : إذًا أين ؟

الوالد : عن يَمِينِ البَابِ أو يَسَارِه ، حتى لا نَنْظُرَ إلى دَاخِل المنزل ، قبل أن يُؤْذَنَ لنا .

خالد و**محمد** : جزاك الله خيرًا .

أتعرف على الصحابي الجليل أبي موسى الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

- **اسمه :** عبد الله بن قيس الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- **صفاته :** كان مُحبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوتِ به، حتى قال الرسول ﷺ : « لقد أُعطي مِزْمَارًا من مَزامِير آلِ دَاود »،[1] وعُرِفَ بالعِلم، فقد بَعَثَهُ الرسول ﷺ إلى اليمن أَمِيرًا وَمُعَلِّمًا .
- **جهاده :** فَتَحَ كثيرًا من مُدُنِ العراق .
- **وفاته :** توفي سنة ٤٢ هـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فكّر ما الفائدة من الاستئذان؟

....

تعلمت أنّ:

من آداب الاستئذان

أن أستأذن ثلاثًا	أن أقف عن يمين الباب أو يساره	أن أذهب إذا لم يرد علي أو لم يؤذن لي بالدخول

التقويم

س١ أُبيِّنُ بماذا يكون الاستئذان .

....

....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٤٨)، ومسلم برقم: (٧٩٣).

س٢ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ-يجوز أن أزيد في الاستئذان عن ثلاث مرات ، إذا :

١- غلب على ظني أنه لم يسمع . ( )

٢- كنت أرغب في مقابلة الشخص . ( )

٣- كنت أعلم أنه داخل المنزل . ( )

ب- عند الاستئذان أقف :

١- أمام الباب . ( )

٢- عن يمين الباب أو يساره . ( )

٣ - في مكان يمكن أن أرى فيه داخل المنزل . ( )

س٣ أُصححُ الخطأ في المواقف الآتية :

أ - أطرق الباب أو الجرس حتى يردّ أهل البيت .

....

ب - إذا كان الباب مفتوحًا فإني أدخل دون استئذان .

....

ت - أستأذن بطرق الباب ثلاثًا، ثم الجرس ثلاثًا .

....

ث - عاد سعد من المدرسة وأخذ يَرْكُلُ باب بيته بِقَدَمِه رَكْلًا شديدًا وَيَصْرُخُ :
افتحوا الباب .

....

س٤ أُبيّنُ الصفة التي يشترك فيها أبو موسى الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مع :

أ- أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،وهي : ....

ب- حذيفة بن اليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،وهي : ....

الأسئلة العامة

س١ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في السلام :

١ – ....

٢ – ....

٣– ....

س٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ– إذا دَخَلتُ مَجْلِسًا فإِني أقول..

ب – أُصَافِحُ المَوجُودِين مُبْتَدِئًا...

ت– عند الانصراف من المجلس أقول..

ث – إذا صَافَحْتُ أحدًا لا أَتْرُك يَدي حتى................................ اقتداءً بالنبي ﷺ .

ج – إذا طَرَقْتُ بابًا وسُئلتُ من الطارق فإِني..

ح – إذا استأذنتُ ثَلاثًا ولم يَرُدَّ عَلَيَّ أحد فإِني.................................. اقتداءً بالنبي ﷺ .

خ – مِمَّا يَزِيدُ المحبةَ والمودةَ بين المسلمين إِفْشَاءُ...

د – أكثرُ الصَّحَابَة روايةً للحديث هو...

س٣ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في الاستئذان .

١– ....

٢ – ....

٣– ....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل ؟

....

....

....

....

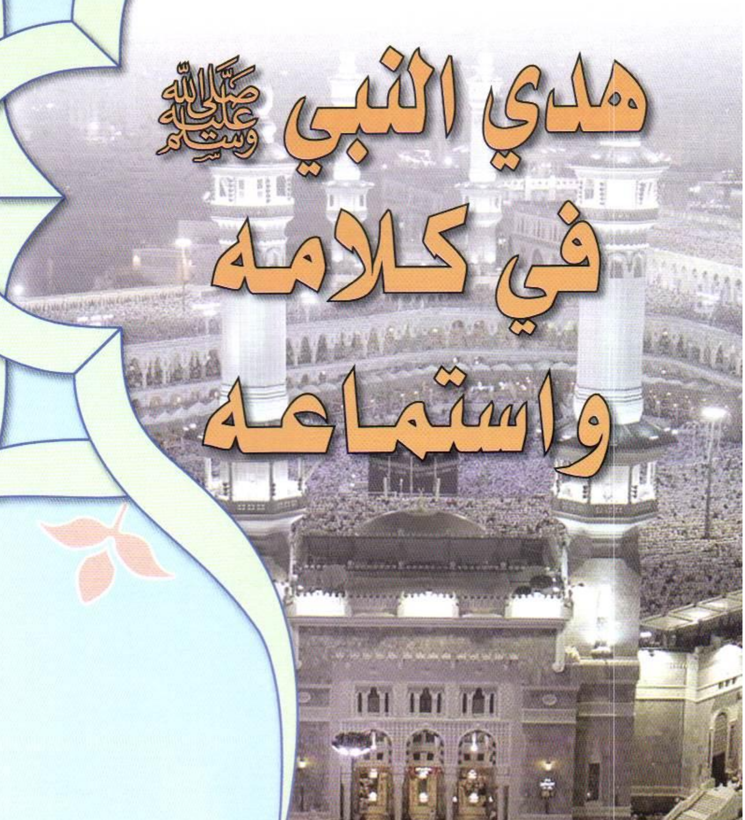
....



٥

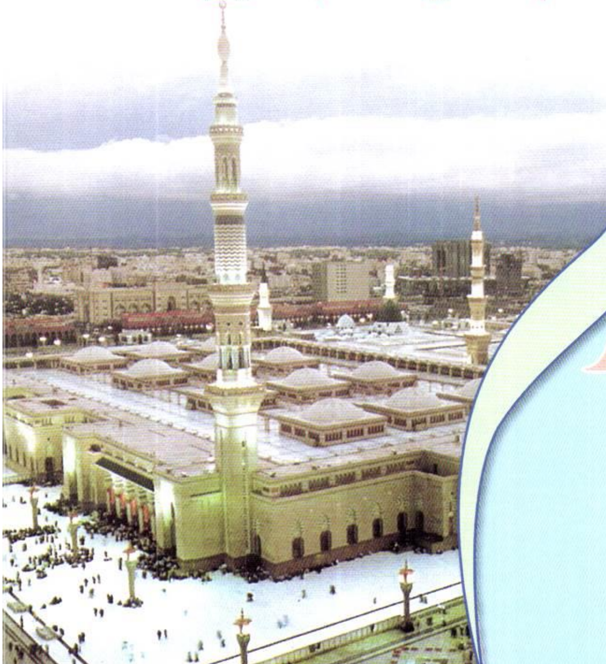
الوحدة الخامسة

هدي النبي ﷺ في كلامه واستماعه



أريدُ أن أتعلّم:

- صفة كلام النبي ﷺ .
- صفة استماع النبي ﷺ .
- البعد عن الكلام السّيّئ .



الدرس ١٥

صِفَةُ كَلَامِ النبي ﷺ

تمهيد

الكلامُ قد يكون سببًا في كَسْبِ الرِّضَا أو السَّخط، ويختلفُ الناس في الكلام بين مُكْثِرٍ وَمُقِلٍّ، بين مُتَكَلِّمٍ بِالسوءِ ومن لا يتكلّم إلا بالخير، فكيف كان كلام قُدْوَتنا النبي ﷺ؟

أتعرّف على صفة كلام النبي ﷺ:

جاء في صفة كلامه ﷺ أنه كان:

- يَتَأَنّى في كَلَامه حتى إنه يَتَكَلَّمُ كَلَامًا لو عَدَّه أَحَدٌ لأَحْصَاه.
- واضحًا ظاهرًا يَحْفَظُه مَنْ جَلَس إليه.
- يُعيدُ الكلمةَ ثَلَاثًا أحيانًا لِتُفْهَمَ عَنْهُ.
- يتكلم بِصَوْتٍ مُعْتَدِلٍ يَسْمَعُه جَلِيسُه، ولا يَرْفَعُ صَوْتَه لِغَير حَاجَة.
- لا يَتَكَلَّمُ إلا بِالصِّدْق، حتى إِنَّهُ كانَ يُعرَفُ بمكة قبل الإِسلامَ بالصَّادِق الأَمين.

ومن استمع للنبي ﷺ وجلس معه علم أنه صادق.

قصة: (قدم مكة رجل يقال له ضِمَاد، وكان طبيبًا يعالج الناس، فسمع سُفَهَاءَ من أَهلِ مكة يقولون: إن محمدًا مجنون.

فقالَ: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي.

قال: فلقيه، فقال: يا محمد إني طبيب وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟

فقال رسول الله ﷺ: «إن الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُه وَنَسْتَعينُه، من يَهْدِه الله فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد».

قال: فقال: أعدْ عليّ كَلِمَاتك هؤلاء.

فَأَعادَهُنَّ عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات.

قال: فقال: لقد سمعت قول الكَهَنَة وقول السَّحرة وقول الشُّعَرَاء؛ فما سَمِعْتُ مثل كلماتك هؤلاء، ثم قال: هَاتِ يَدَكَ أبايعك على الإِسلام، قال: فبايعه.)(١)

- يُعْرِضُ عن كُلِّ كلام قبيح، فلم يكن يتكلم بالفُحْشِ أو اللعن أو السب.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٦٨).

فكّر ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمةَ ثلاثًا في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

....

تعلمت أنّ:

صفة كلام النبي ﷺ

يتأنّى في كلامه	يعيد الكلمة ثلاثاً	يتكلم بالصدق	يتكلم بصوت معتدل	يبتعد عن القبيح من القول

التقويم

س١ أُبيّنُ معنى هذه العبارة: «كان النبي ﷺ يتكلم بكلام لو عدّه أحد لأحصاه».

....

س٢ من استمع للنبي ﷺ علم أنه صادق، أَذكرُ قصة تدلُ على ذلك.

....

....

....

س٣ أُبيّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلامٍ قبيح.

....

....

....

الدرس ١٦

صفة استماع النبي ﷺ

أتعرّف على صِفَة استماع النبي ﷺ :

كان ﷺ لا يَقْطَعُ على أحدٍ حَدِيثَهُ حتى يَفْرُغَ منه.

قصة: أَرْسَلَت قُريش عُتْبَة بنُ رَبيعَة لِيُكَلِّمَ الرسولَ ﷺ عن دِينِه،فَقَال عُتْبَة: يَا مُحَمد أأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الله؟ فَسَكَت رَسولُ الله ﷺ.

قال: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْد المُطلِب؟ فَسَكَتَ رَسولُ الله ﷺ.

قال: فَإِنْ كُنْتَ تزْعُم أَنَّ هَؤلاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الآلِهَة التي عبتَ، وإنْ كُنت تَزْعُم أَنَّكَ خَيْرٌ مِنهم فتَكَلَّم حَتَّى نَسْمَع قوْلَك، إنَّا واللهِ ما رَأَيْنَا أَحَدًا أَفْسَدَ عَلَى قَوْمِكَ مِنْكَ، فَرَّقْتَ جَمَاعَتنا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعِبْتَ دِينَنَا، وَفَضَحْتَنَا في العَرب.

أَيُّها الرَّجُل إن كُنتَ تُرِيدُ مَالًا جَمَعْنَا لَكَ حَتى تَكُونَ أَغْنَى قُرَيش، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكًا جَعَلْنَاك مَلِكًا عَلينا.

وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بنُ رَبَيعَة، قال لَهُ رسول الله ﷺ: «أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الوَلِيد؟»

قال: نَعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حمٓ ۞ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ حتى بَلَغ ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةً مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [١].

فقال عُتْبَةُ بن رَبِيعَة: نَاشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِم لا أَكْملت» [٢].

---

(١) سورة فصلت: آية ١-١٣.

(٢) مسند عبد بن حميد برقم:١١٢٣، وأبي يعلى:١٤٩/٣ ح ١٨١٨.

وَكَانَ يَسْتَمِعُ لِيَهُودِ المَدِينة، وَيَسْتَمِعُ لِلمُنَافِقِين، حَتَّى عَجِبُوا مِنْ كَثْرةِ اسْتِمَاعِه وَقَبُولِه لِأَعْذَارِهِم.

أَمَّا استِمَاعُهُ لِأَصْحَابِه فَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِك، فَكَانَ يَسْمَعُ لِلصَّغِير والكَبِير والذَّكَر والأُنْثَى، حتى إِن الطِفْلَة الخَادِمَة تَأْتِي إِليهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِه وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَها.

وَأَعْظَمُ استِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ استِمَاعُه لِآياتِ الله تُتْلَى:

- رَأَى ﷺ عَبْدَاللهِ بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَال له: «اِقْرَأ عَليّ مِنْ القُرآن».

فَقَال ابنُ مَسْعُود: أَقْرأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِل؟

قال: نَعم، فَإِنِي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأَ ابنُ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ سُورَة النِّساء[1].

قال رسول الله ﷺ لأبي موسى الأَشْعَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِك البَارِحَةَ لَقَد أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاود»[2].

فكّر **مَا أَثَرُ استِمَاعِ النبي ﷺ للقُرآن من الصَّحَابَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم؟**

....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٦١)، ومسلم برقم: (٧٩٣).

تعلمت أنْ:

- النبي ﷺ كان يُحْسِنُ الاستماع لِأَصحَابِه وَأَعْدَائِه.
- أَحبَّ استماعٍ إليه استمَاعُه لكلام الله.

التقويم

س١ أَذكرُ الفائدة التي تَعُودُ على المُتَكلِّم والمُستَمِع عند عَدَمِ مُقَاطَعَة المُستمع لحديث المُتَكلم.

....

....

س٢ أَذكرُ مَوْقِفًا للنبي ﷺ يدل على حُبِّه لِسَماعِ القُرآن الكريم.

....

....

س٣ قرأتُ قصة عتبة بن ربيعة مع النبي ﷺ ، أَستخرِجُ الشاهد من القصة.

....

الدرس ١٧

البُعدُ عَنِ الكَلامِ السّيّئ

تمهيد

بالتعاون مع زملائك اكتب أَربعة من الألفاظ الخَاطِئة التي يَقَعُ فيها بَعْضُ الطلاب هَداهُم الله : ....

من يَقُل مِثْلَ هذه الألْفَاظ، لَايُعدُّ مُقْتَدِيًا بِهَدْي النبي ﷺ، فَقَد كَانَ ﷺ لا يقولُ هذا الكلام، كما في الحديث التالي :

عن أَنَس بن مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنهُ قال : «لَمْ يَكن النبي ﷺ : سَبَّابًا، ولا فَحَّاشًا، ولا لَعَّانًا».[1]
عن عَبدُالله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنهُما قال : لَمْ يَكن النبي ﷺ فاحِشًا ولامُتَفَحِّشًا وَكان يقول : «إنَّ من خيارِكُم أَحْسَنَكُم أَخْلاقًا».[2]

أَتعرَّفُ على مَعَاني الحديث:

أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ – الذي خَدَمَ الرسول ﷺ وَجالَسَهُ كَثِيرًا – يُخْبِرُنا أن النبي ﷺ لم يكن يَتكَلَّمُ بِالكَلام السَّيّئ، فَلَم يكن:

- **سبّابًا :** يعني لا يَشْتُم الآخَرين أو يُعَيِّرُهم أو يَنْتَقِصُ منهم.
- **ولا فَحَّاشًا (فَاحِشًا) :** لَمْ يَكن يَتكَلَّمُ بِالكَلامِ البَذِيءِ أو القَبِيح، لأن الفُحْشَ هُوَ كل قَبِيح مِن القَوْلِ أَوْالفِعْلِ.
- **و لا لعَّانًا :** فَلم يَلْعَن أَحَدًا بِعَيْنِه، فاللعنُ هو دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ،والمُسْلِمُ يُحِبُ لأَخِيه مَا يُحِبُّ لِنَفْسه، فَلَا يَدْعُو عَلَيْه بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ الله.
- **إنَّ من خِيارُكُم أَحْسَنَكُم أَخْلاقًا :** فإن من ابتعد عن الكلام القبيح يعد من خير المسلمين؛ لأن ذلك من حسن الخلق.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣١). (٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٥٩)، ومسلم برقم : (٢٣٢١).

أَتعرَّفُ عَلَى أَنَس بن مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

من خلال الدروس السابقة، أُكتُب ثلاث مَعْلُومَات عن أَنس بن مَالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من حيث :

- اسمه : ....
- صفاته : ....
- وفاته : ....

أتعرف على الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :

- اسمه : عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- صفاته : كان غزير العلم مجتهدًا في العبادة .
- من فضائله : قال عنه الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله »[1] .

فكّر

على ماذا يدلُ ابتِعَادُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن السَّبِّ واللَّعن والفُحْشِ في الكَلام؟

....

تعلمت أنّ :

- الرسولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْعدُ النَّاسِ عَن الكَلَام السَّيِّئ .

(١) أخرجه الأمام أحمد : ١ / ١٦١ و ٤ / ١٥٠ .

معلومة إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها: «أن يهود أتوا النبيَّ ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم -يعني الموت- فقالت عائشةُ رضي الله عنها: عَليكم ولَعَنكم اللهُ وَغَضِبَ اللهُ عليكم، فقال النبي ﷺ: مَهْلاً يا عائشة، عَليكِ بالرِّفق، وَإيَّاكِ والعُنْف والفحش، قالت: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالوا؟ قال: أَوَ لَمْ تَسْمَعِي ما قُلْتُ؟ رَدَدتُ عليهم، فيُستجَابُ لي فِيهم ولا يُستجابُ لَهم فيَّ». (١)

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- الفرق بين السَّبِّ والفُحْش في الكلام:

١- السّبُّ موجَّهٌ لِشَخْص آخَر والفُحْش لا يتعلق بأحد. ( )

٢- الفحش موجَّهٌ لشخص آخر والسّبّ لا يتعلق بأحد. ( )

ب - إذا سمعت أحدًا يُكْثِر من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١- مظلوم. ( )

٢- سَيِّءُ الخُلُق. ( )

٣ - قوي الحجة. ( )

س٢ أُبيّنُ آثار انتشار السَّبّ واللَّعن بين التلاميذ.

....

....

س٣ أَضعُ سُؤالاً من عِندي على الدَّرس، وأُجِيبُ عليه.

....

....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٠)، ومسلم برقم: (٢١٦٥).

الأسئلة العامة

س١ ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي ﷺ.

(سَبَّابًا، لَعَّانًا، الصدق، يُعِيدُ الكَلمة).

....

....

....

....

س٢ اِربط بين العِبَارات لِتَحْصُلَ على هَدْي النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كان ﷺ يعيد الكلمة......	كلام قبيح.
كان ﷺ يتأنّى في كلامه حتى إنه يتكلم..	يحفظه من جلس إليه.
كان ﷺ يُعرض عن كل.....	ثلاثًا لتعقل عنه.
كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه حتى.....	يفرغ منه.
كان كلامه ﷺ واضحًا بيِّنًا.....	بالصدق.
كان ﷺ لا يتكلم إلا........	كلامًا لو عده أحد أحصاه..

س٣ اذكر ثَلاثَة أشياءٍ كَانَ النبي ﷺ يَجْتَنِبُها في كَلامِه.

١- ....

٢- ....

٣- ....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

....

....

....

....

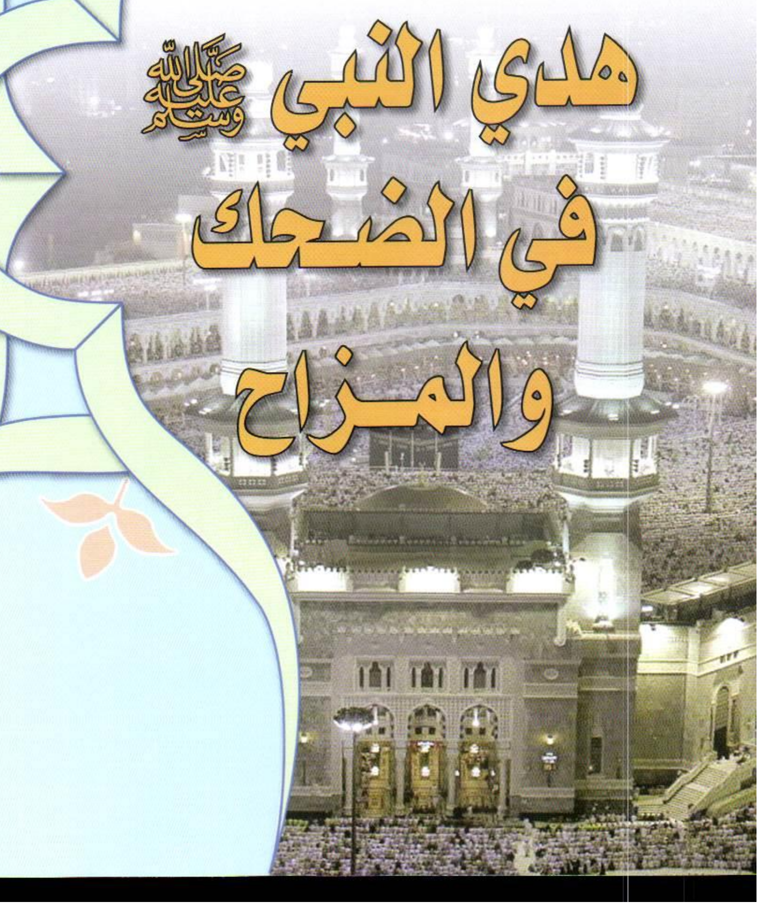
....



٦

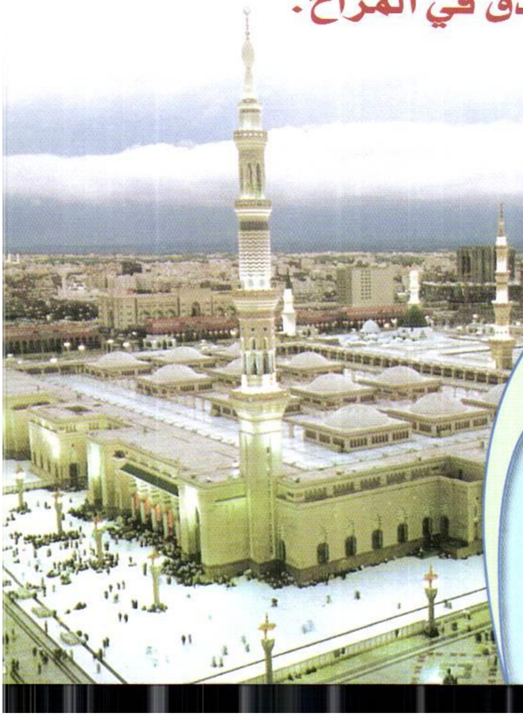
الوحدة السادسة

هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح



أريدُ أن أتعلّم:

- صفة ضحك النبي ﷺ.
- صفة مزاح النبي ﷺ.
- الصدق في المزاح.



الدرس ١٨

صِفَةُ ضَحِكِ النبي ﷺ

تمهيد

◆ ماذا تُفَضِّلُ في صَدِيقِكَ، أَنْ يَكُونَ عابِسًا، أو ضاحِكًا مُتَبَسِّمًا؟ وَالنَّاسُ هَل يُحِبُّونَ مُجَالَسَةَ العَبُوسِ أو كَثِيرَ التَّبَسُّمِ؟

لِنَتَعَرَّفَ عَلَى هَدْيِ النَّبي ﷺ في الضَحِكِ.

أَتَعَرَّف على صِفَةِ ضحك النبي ﷺ:

○ كَانَ النَّبِي ﷺ لا يَضْحَكُ إلا تَبَسُّمًا، يَقُولُ جابِرُ بنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «جالَسْتُ النبي ﷺ أَكْثَرَ من مائة مَرَّة، وكانَ أَصْحَابُه يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الجاهِلِيَّة، وَهُوَ سَاكِتٌ، وَرُبَّما تَبَسَّمَ مَعَهُم».(١)

○ كان ﷺ كَثِيرُ التَبَسُّم، يقول عَبْدُالله بن الحَارث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَر تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٢)، وَكَانَ أَكْثَر ضَحِك أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّم مِنْ غَيرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً به وَتَوْقِيرًا لَه.

○ كَان إذا ضَحِكَ ﷺ بَانَتْ نَوَاجِذُه مِنْ غَيرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتى أَرَى مِنْه لَهَاته»(٣).

ومعنى ذلك: أَنَّه لَمْ يَكن يَرْفَعُ صَوْتَه وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّة أَثْنَاءَ الضَّحِك.

○ إذا لقي أحدًا من أصحابه تبسم له، قال جَرير بنُ عَبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «ما رآني رسول الله ﷺ إلا تَبَسَّم في وَجهي».(٤) وذلك لأن التَّبَسُّم والانبِسَاطُ مَعَ المُسْلِمين يَنالُ بِهِ المُسْلِم أَجْرًا، يقول ﷺ: «وَتَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَة»(٥).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٥٤) وابن حبان برقم: (٥٧٨١). (٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٦٤١)، وأحمد: ٤/ ١٩٠.
(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٩٢)، ومسلم برقم: (٨٩٩). (٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٧١).
(٥) أخرجه ابن حبان برقم: (٥٢٩).

فكّر كان النبي ﷺ كثير التبسم، على ماذا يدل ذلك؟

....

تعلمت أن:

النبي ﷺ كان

كثير التَبَسُّم	لا يضحك بصوت مرتفع	يَتَبَسَّم في وجوه أصحابه

التقويم

س١ أُوضحُ كيف كان ضَحِكُ النبي ﷺ.

....

....

س٢ أَختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

- كان النبي ﷺ :

أ- كثير التبسم ( ). ب- قليل التبسم ( ). ج-لا يتبسم ( ).

س٣ أُبيّنُ على ماذا يدل قوله ﷺ : «وتبسمك في وجه أخيك صدقة».

....

....

الدرس ١٩

صِفَةُ مُزَاحِ النبي ﷺ

أتعرّف على صفة مزاح النبي ﷺ :

مِنْ حُسْنِ تَعَامُل النبي ﷺ ما كان يَتَلَطَّفُ به مِن مُزَاح مع الصَّحابة رضي الله عنهم، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مَقَامُ النُّبوةِ وَوَقَارُ الرِّسَالة مِنْ تَلْبيَةِ هَذه الحَاجَة في نُفُوسِ أَصْحَابه.

مُمَازَحتُه ﷺ لعَامَّة الصَّحَابَة :

أَتَتْ عَجُوزٌ إِلى النبي ﷺ فَقَالتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، اُدْعُ اللهَ أن يُدخلني الجَنة. فقال: « يا أُمَّ فُلَان، إنَّ الجنة لا تَدْخُلُها عَجُوز ».

قال: فولَّت تبكي، فقال: « أَخْبِرُوها أَنَّها لاَ تَدْخُلُها وَهِيَ عَجُوز، إن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[1] »[2].

أَتاهُ أَحدُ أَصْحَابه يَطْلُب مَرْكبًا لِيَذْهَبَ إِلى الجِهَاد، فَقَال لَهُ: « إِنَّا حَامِلُوكَ على وَلَدِ النَّاقَة »، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَة؟ فقال له النبي ﷺ: « وَهَلْ تَلدُ الإِبلَ إِلا النُّوق »[4].

مُمَازَحتُه ﷺ للصِّغَار:

رَأَى النبيُّ ﷺ طِفْلًا صَغِيرًا حَزِينًا بِسَبَبِ مَوْتِ عُصْفُورِه، فَقَال لَهُ النبيُّ ﷺ مُلَاطِفًا: « يَا أَبَا عُمَير ما فَعَل النُّغَير ».[3] والنُّغَير العُصْفُور.

وَعَن أُمِّ خَالد بِنْت خَالد بن سَعيد قالت: أَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ مَعَ أَبِي وَعَليَّ قَمِيصٌ أَصْفَر، قال رسول الله ﷺ: « سَنه سَنه » قال عبد الله بن المبارك وهي بالحبشية حسنة،

---

(١) سورة الواقعة الآيات: ٣٥-٣٧. (٢) « الشمائل » رقم: (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٩٨)، الترمذي برقم: (١٩٩١).

(٤) أخرجه البخاري: رقم (٥٧٧٨)، مسلم: رقم (٢١٥٠).

قالت : فذهبتُ أَلْعَبُ بخَاتَم النُّبوة فزبرني أبي أي : نهرني ، قال رسول الله ﷺ :« دَعْهَا » ، ثم قال رسول الله ﷺ :« أَبْلِي وَاخْلِقي ، ثُمَّ أبلي واخلقي ، ثم أبلي واخلقي » .[1]

فكّر **على ماذا يَدُل مُزَاحه ﷺ مع عَامَّة المسلمين؟**

....

تعلمت أنّ :

- **النبي ﷺ كَانَ يُمَازِحُ أَصْحَابَه ولا يَقُولُ إلا حَقًّا .**

التقويم

س١ أُبيّنُ معنى قوله ﷺ :« إِنَّا حَامِلُوكَ عَلى وَلَدِ النَّاقة » ، وعلى ماذا يدل .

....

....

س٢ أُبيّنُ لماذا حزن أبو عُمير ، وماذا أفعلُ إذا تعرضت لنفس الموقف .

....

....

(١) أخرجه البخاري رقم : (٥٦٤٧)، ومعنى أبلي واخلقي دعاء بطول البقاء أي تطول حياته حتى يبلى الثوب ويخلق.

الدرس ٢٠

الصِّدْقُ في المُزَاحَ

تمهيد

أَملأُ الفَرَاغات بما يُنَاسِبها من الكلمات التالية :

(الرَّسُول ﷺ ، الصِّدق ، الكَذب ، العَداوة ، السُّخْرِية) .

بعض الطلاب يَمْزَحُون مَعَ بَعْض ،لَكِنْ يَكْثُر فِي مِزَاحِهِم : ....و............. ،
ولهذا يَتَسَبَّبُ مِزَاحُهُم في .... والتَّفرق ، وهذا بِخلَاف مِزَاح .... ،الذي
كان يَتَمَيَّزُ بـ.............. ، وهو ما سَيُبَيِّنه الحديث التالي :

عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قالوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ؟ فقال النبيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » .(١)

أَتَعَرَّفُ عَلى مَعَانِي الحديث :

ما مَعْنَى : إنك تداعبنا ؟

المُدَاعَبةُ هِي المُلَاطَفَة والمُمَازحة ، وَلَا يُشْتَرطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا إِضْحَاك ، والصَّحَابةُ يَقُولون :إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا وَتُمَازِحُنَا ، فَكَيْفَ نَقْتَدِي بِكَ فِي المُزَاح ، ولذا قَالَ النبيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلا حَقًّا » :أَيْ أُمَازِحُكُم وَلَكن بِكَلام صَادِقٍ ، فَأَنا لَا أَكْذِبُ مِنْ أَجْلِ المِزَاح ، وَأَنَا لَا أَقُولُ فِي مُزَاحِي إِلا الحَقَّ ، فَلَا أَمْزَحُ بِسُخْرِية أَوْ عَيْبٍ للنَّاسِ ، أَوْ كَلَامٍ بَاطِلٍ .

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم :(٢٦٥) ، والترمذي برقم :(١٩٩٠).

أتعرَّفُ على الصحابي الجليل أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

- **اسمه :** ....

- **صفاته :** كَان عَالِي الهِمَّة، يُحبُّ أنْ يَنال الخَيْرَ وَيَنْفَعَ أُمَّته، فَفي أَحَدِ الأَيَّام كَانَ أَبُو هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جالسًا مع اثنين من الصحابة، فَطَلبَ مِنْهُم الرسول ﷺ أن يَدْعُوا بمَا يُحبُّون ورسول الله ﷺ يُؤَمِّن على دُعَائهم، وكان أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو الثالث، فقال: اللهم إني أَسْأَلُكَ ما سألك صَاحِبَايَ هَذَان، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لا يُنسى، فقال النبيُّ ﷺ: «آمين».[1]

- **عبادته :** كان يُحبُّ الإكثَارَ مِنَ النَّوافِل، وَمِنْ ذَلِك صَلاة الوِتْر، وَرَكْعَتَي الضُّحى، وَصِيام ثَلاثةِ أيامٍ مِنْ كُل شَهر.

فكّر — **لِمَاذا كان النبيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصحابة؟**

....

تعلمت أنّ :

- **الرسولَ ﷺ يَبْتَعِدُ عن البَاطِل من الكَذِب والسُّخْرِية في مزاحه، ولايقول إلا الحق.**

معلومة إثرائية

يجب أن يكون المزاح بقدر وبصدق والحذر من الإكثار من المزاح؛ لأن لذلك آثار سيئة، منها:

١ـ ظهور العداوة بين الأصدقاء.

٢ـ انتشار الكذب والغيبة والنميمة.

٣ـ عدم التقدير والاحترام من الآخرين، وزوال الهيبة.

(١) السنن الكبرى للنسائي برقم: ٥٨٧٠، المستدرك برقم: ٣/ ٥٠٨.

التقويم

س١ أَضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الخاطئة:

أ – المُزاح لا بد أن يكون فيه ضحك. ( )

ب – المُزاح بالحق يسبب الأُلفة. ( )

ت – الكذب في المزاح جائز. ( )

س٢ أَختارُ الإِجابة الصحيحة، بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ– الكذب في المزاح سبب في حصول:

١– الفرح والسرور. ( )

٢– الإثم والسيئات. ( )

٣– الألفة والمحبة. ( )

ب – أبو هريرة رضي الله عنه كان عالي الهمّة، وأفاد الأمة في:

١– مساعدة الفقراء بماله. ( )

٢– حفظ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ( )

٣– قول الشعر. ( )

س٣ أَضَعُ كلمة (عالي الهمّة) في جملة مفيدة.

....

الأسئلة العامة

س١ المُزاح مُحَبَّبٌ للنَّفس للتَّرفِيه والتَّروِيح :

أ- اذكر مثالاً يدل على مزاح الرسول ﷺ .

....

....

....

ب- الشروط الواجبة في المزاح .

....

....

س٢ صحح العبارات التالية :

أ- المسلم يتجنب الضَّحِك بِصَوْتٍ مُرْتَفِع ويتجنب الابتسام .

....

ب -الإكثار من الضحك والإفراط فيه يزيد من وقار الرجل وهيبته .

....

ت- المُزاح مع الصغار وملاطَفَتُهم يُدخل الحُزْنَ في قُلوبِهم ويُؤذِيهم .

....

س٣ ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :

(نَواجِذُه، تَبَسُّمًا، تَبَسَّم، يُمَازِحُ، تَبَسُّمًا، صَوْتًا، حقًّا) .

أ- كان النبي ﷺ لا يضحك إلا ....

ب- قال عبدالله بن الحارث : ما رأيت أحدًا أكثر .... من رسول الله ﷺ .

ت- كان النبي ﷺ إذا ضحك بانت.................. من غير أن يرفع بذلك..................

ث- قال جَرِيرُ بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ما رآني رسولُ الله ﷺ إلا.................. في وجهي.

ج- كان النبي ﷺ.................. أصحابه ولا يقول إلا..................

س٤ اذكر أبرز الأعمال التي كان يحافظ عليها أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

....

....

....

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

....

....

....

....

....

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ ـ الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥).

٢ ـ هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ ـ ٠١٤٠٤٢٨٨٨).

تحويلة (٢٥٧٢ ـ ٢٥٧٤ ـ ٢٥٧٦ ـ ٢٥٧٩).

٣ ـ الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧).

٤ ـ البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : **(runit@moe.gov.sa)**.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية



كتاب الطالب | كتاب النشاط | دليل المعلم | CD

الاســـم : ....

المدرسة : ....

الصــف : ....

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٧٩٨٨
ردمك : ٩٧٨ - ٩٩٦٠ - ٤٨ - ٥٤٣ - ٠

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية